المصدر: الاهرام المسائى
التاريخ : ٦ يوليو١٩٩٥

# مصر لن تسمح بالمساس بنقطة واحدة من مياه النيل

## السودان ليست لديها الإمكانات الفنية لحجز قطرة ماء من حصة مصر السنوية

### الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بحماية بحيرة ناصر من التلوث وإزالة أية مخالفات على مجرى النهر

### وزير الاشغال العامة والموارد المائية للأهرام « المسائى»:

## أى خرق لاتفاقيات توزيع المياه يعد مساسا بأمن مصر

## السدود السودانية لا تستوعب سوى ٣ مليارات متر مكعب

## بينما حصة السودان السنوية تبلغ حوالى ١٨,٥ مليار

***أكد الدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه لا مساس بمياه النيل، وبحصة مصر السنوية التى تقدر بحوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب، حيث ان مياه النيل ليست ملكا لفرد وانما هى ملك لامة بأسرها ولأجيال متعاقبة.***

***وقال: ان هناك اتفاقيات تحكم توزيع مياه النيل بين الدول الاعضاء فى حوض النيل، مثل اتفاقية عام ١٩٥٩، وان اى خرق لهذه الاتفاقية، يعد مساسا بحياة ومصير الشعوب، ومصر لم ولن تسمح لأى فرد بالمساس بمصير شعبها وتهديد امنها.***

وأضاف وزير الاشغال فى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام المسائى» ان السودان لا يمتلك الامكانات التى يستطيع بها حجز أى كمية مياه خاصة بحصة مصر السنوية، فخزانات الروصيرص وشحة التراب وسد الحمدات لا يستطيعون سوى استيعاب ٣ مليارات متر مكعب فقط من حصة السودان السنوية التى تقدر بحوالى ١٨,٥ مليار متر مكعب.

وقال: ان السودان لا يستخدم حصته كلها، مشيرا إلى انه يستخدم ١٥ مليارا فقط، بينما الـ ٣,٥ مليار الباقية لا توجد الوسائل والامكانات لحجزها أو الاستفادة منها.

واوضح د. راضى حرص مصر على الحفاظ على نوعية مياه النيل وصلاحيتها، والحد من تلوثها، مشيرا إلى انه يجرى حاليا إجراء تحليل اسبوعى لمياه النيل، وتؤكد النتائج صلاحية المياه، وانها اعذب مياه فى العالم، وأكد انه سيتم إجراء تحليل يومى لمياه النيل أيام الفيضان فى مركز «أبو سمبل» ومعاهد الوزارة.

وقال: ان الرئيس مبارك اصدر توجيهاته بعدم بناء أية منشآت داخل بحيرة ناصر يمكن ان تؤدى إلى تلوثها، وتحرير محاضر للمخالفين فورا، مع إزالة أية مخالفات على طول مجرى نهر النيل.

وأشار وزير الاشغال إلى العلاقات الازلية التى تربط بين شعبى وادى النيل، والتى لن تؤثر فيها اى تصريحات جوفاء من بعض المسئولين الذين لا يعرفون مصلحة الشعب السودانى، ولا يريدون سوى مصلحتهم، وتحطيم جسور التعاون والود التى تربط بين مصر والسودان على طول التاريخ.

وقال: ان الرئيس مبارك حريص على مصلحة الشعب السودانى أكثر من حرص نظام البشير - الترابى، وانه اعطى كل الخيارات أمام النظام السودانى.

من ناحية اخرى علم مندوب «الأهرام المسائى» انه تم تشكيل لجنة من أساتذة الجامعات ورجال القانون الدولى لدراسة موقف مصر المائى والقانونى، والاتفاقيات التى تحكم حصتها ومواردها المائية من النيل والمياه الجوفية، ومناقشتها فى المحافل الدولية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية